

## تفسير السمرقندي

@ 27 @ وأهلكهم ! 2 2 ! وشركهم ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! في أخذه ! 2 2 ! لمن عصاه .

قوله تعالى ! 2 2 ! العذاب الذي نزل بهم ! 2 2 ! \_ في الدين والنعمة فإذا غيروا غير  
□ عليهم ما بهم من النعمة وهذا قول الكلبي وروى أسباط عن السدي في قوله ! 2 2 ! قال  
أنعم □ تعالى بمحمد صلى □ عليه وسلم على أهل مكة وكفروا به فنقله إلى الأنصار ويقال  
أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف فلم يشكروا فجعل لهم مكان الأمن الخوف ومكان الرخاء الجوع  
وهذا كقوله ^ وضرب □ مثلاً قرية كانت ءامنة مطمئنة ^ إلى قوله ! 2 2 ! [ النحل : 112 ]  
وقال الضحاك ما عذب □ قوما قط ولا سلبهم النعمة ولا فرق بينهم وبين العافية حتى كذبوا  
رسلهم فلما فعلوا ذلك ألزمهم الذل وسلبهم العز فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! ثم قال ! 2  
! ! 2 ! لمقالتهم ! 2 2 ! بأفعالهم .

ثم قال ! 2 2 ! في الهلاك ! 2 2 ! يعني بكفرهم ! 2 2 ! يعني فرعون لإدعائه الربوبية  
ولأنهم عبدوا غيري ! 2 2 ! يعني مشركين ومعناه كصنيع آل فرعون وقد أعطاه □ تعالى الملك  
والعز في الدنيا ولم يغير عليه تلك النعمة حتى كذب بآيات □ فغير □ عليه النعمة  
وأهلكه مع قومه \$ سورة الأنفال 55 - 59 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس نزلت في بني قريظة كعب بن الأشرف وأصحابه لأنهم  
عاهدوا رسول □ صلى □ عليه وسلم ثم نقضوا العهد وأعانوا أهل مكة بالسلاح على قتال  
النبي صلى □ عليه وسلم ثم قالوا نسينا وأخطأنا فعاهدهم مرة أخرى فنقضوا العهد فذلك  
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في كل حين وفي كل وقت ! 2 2 ! نقض العهد .  
قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إن تطفر بهم في الحرب يعني في